

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-21 من 19-آفة الفرج \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله من رمى الفواحش ما ظهر منها وما بطن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان من اخطر الافات افتتان عظيمتان الاولى آفة اللسان - [00:00:21](#)

قد تحدثنا عنها والثانية آفة الفرج قال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وبين رجله اضمن له الجنة والمراد اللسان والفرج وسئل صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج والله جل وعلا قال في صفات المؤمنين والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين - [00:01:28](#)

فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والزنا حرمه الله سبحانه وتعالى وجعله من اكبر الكبائر بعد الشرك قال سبحانه ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا قال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر - [00:01:55](#)

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب جريمة الزنا جريمة خطيرة - [00:02:35](#)

واثارها قبيحة الله سبحانه وتعالى خلق الشهوة في الذكور والاناث وخص بني ادم بان جعل لها ضوابط جعل للشهوة ضوابط توضع فيها ضوابط شرعية توضع فيها لتكون منتجة وتكون فيها مصلحة - [00:03:00](#)

للأمة ولا تضيع بالسفاح فان الخطر وراء ذلك عظيم عاجلا واجلا ولهذا وضع الله لها حدودا وواقية حدودا واقية منها والوقاية خير من العلاج وقوله ولا تقربوا الزنا معناه تجنب الاسباب - [00:03:36](#)

التي توقع في الزنا تجنب الاسباب التي توقع بالزنا حتى ولو كان الانسان ينفر من الزنا ولا يرغبه ولكن مع تعاطي هذه الاسباب فانها تجره اليه اولها غض البصر قال الله سبحانه وتعالى - [00:04:15](#)

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن خروجهن فامر بغض البصر من الجنسين لان غض البصر فيه حماية للفرج - [00:04:47](#)

وارسال البصر فيه ضرر عظيم يجز الانسان الى ما لا تحمد عقباه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم النظر سهم النظر سهم مسموم من سهام ابليس فيجب على المسلم ان يغض - [00:05:19](#)

بصره عن النظر الى ما يدعوه للزنا النظر الى النساء خصوصا المتبرجات والمتزينات اللاتي يعرضن انفسهن امام الرجال في الشاشات وفي المجلات وفي اسواق البيع والشراء وغير ذلك. في المكاتب - [00:05:48](#)

فيجب على المسلم ان يغض بصره عن النظر الى النساء لان النظر يجره الى فعل الفاحشة ولو على المدى البعيد ولهذا يقال نظرة فابتسامة فموعد فلقاء هكذا يتدرج الشيطان فيجب على المسلم ان يغض بصره اينما كان - [00:06:24](#)

اي مكان توجد فيه النساء او تعرض النساء انفسهن او يعرضن امام الرجال فان الشيطان وجنده يرغبون النساء في الظهور امام

الرجال باكمل زينة الامر الثاني الاختلاط حرم الله الاختلاط بين الرجال - 00:07:00

والنساء بالمكاتب بالحفلات اللقاءات لا يجلس الرجل الى جنب المرأة التي ليست من محارمه وخصوصا المرأة المختلطة بالرجال

ولهذا الله جل وعلا حتى في المساجد عزل النساء وجعلهن خلف الرجال - 00:07:28

جعل النساء خلف الرجال ولا يختلطن معهم حتى في موطن العبادة فكيف بغيرها فالمسلم يتجنب الاختلاط بالنساء لا في المدارس

ولا في المكاتب ولا بالحفلات ولا في اللقاءات ولا في اي مكان - 00:08:00

يبتعد عن المرأة والمرأة تبتعد عن الرجل المؤمنة تبتعد عن الرجال حفاظا على الجنسين الله سبحانه وتعالى حرم الخلوة بين الرجل

والمرأة الذين ليس بينهما ليس بينهما محرمة قال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة - 00:08:31

الا كان ثالثهما الشيطان وقال عليه الصلاة والسلام واياكم والدخول على النساء قيل يا رسول الله ارأيت الحمى يعني قريب الزوج

كاخيه وعمه وخاله قال الحمى الموت يعني ان خطره اشد - 00:09:03

من خطر الاجنبي فلا يخلو رجل مع امرأة لا تحل له في مكان واحد في مكتب في سيارة باي مكان لان ابو الخلوة بين الرجال والنساء

كذلك الاسلام حرم سفر المرأة وحدها - 00:09:25

الا مع ذي محرم قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم لان المحرم يصونها

ويقوم بحوائجها خدمتها ويهابها الرجال اذا كان معها محرم يهابها الرجال ويبتعدون عنها. اما اذا كانت وحدها تجرأ - 00:09:54

عليها الفساق كذلك الاسلام امر النساء بالحجاب قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من

جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين والجلباب هو ما - 00:10:30

تلبسه المرأة فوق ثيابها من الجلال الكبير والعباءة الساترة فوق الثياب تدني على وجهها منه تغطي وجهها بطرف جلبابها بخمارها باي

ساتر وزينة المرأة في وجهها ووجهها اشد فتنة اذا كان لا يجوز للمرأة ان تظهر شعرها - 00:10:58

ولا ان تظهر قدميها فبالله عليكم اي الشعر والقدم والقدمان ايها اشد فتنة من الوجه الذي هو مركز الزينة ومحل النظر يجب على

المرأة ان تغطي وجهها وعلل سبحانه ذلك بقوله - 00:11:28

ذلك ادنى ان يعرفن يعني يعرفن بالعفة والكرامة فلا يؤذين لا يؤذهن الفساق اما اذا تبرجت المرأة وكشفت عن وجهها ومفاتنها طمع

فيها الفساق واذوها حتى ولو لم ترد هي الفاحشة - 00:11:51

يؤذيها الفساق حتى يوقعوها ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين الحجاب فيه حماية من الاذى من اذى الفساق واطماع الفساق كذلك

الاسلام حرم قل ما يجر الى الوقوع في الزنا - 00:12:10

او يرغب الرجال بالنساء حرم كل ما هو وسيلة الى الزنا فعلى المسلمين ان يصونوا نساءهم وعلى المسلمات ان يتقين الله سبحانه

وتعالى وينقذنا انفسهن من الفتنة ولا يكن سببا في افساد - 00:12:37

المجتمع والزنا كما وصفه الله بقوله انه كان فاحشة والفاحشة ما تنهى قبحه من المحرمات وساء سبيلا اثره على المجتمع سيء يوجد

الاولاد للقطاء الذين لا نسب لهم ولا اسرة لهم - 00:13:03

فيصبحون في المجتمع ضائعين بالانساب خجلين من الناس لا يرفع رأسه لانه ليس له اب ليس له قبيلة وان كان صالحا وان كان طيبا

شاء سبيلا على الزاني وعلى المجتمع - 00:13:28

وعلى اولاد الزنا فليتجنب كذلك مما وضعه الله حدا رادعا عن الوقوع في الزنا العلاج الحاسم وهو اقامة الحد الزانية والزاني تجلدوا

كل واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله - 00:13:51

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او

مشرك وحرم ذلك على المؤمنين هذا في حق - 00:14:20

البكر الذي لم يسبق له ان تزوج اما اذا وطئ اذا زنا بعد الزواج بعد ان ذاق بعد ان ذاق فضيلة الزواج وذاق شرف آآ عقد النكاح مع

ذلك اعتدى - 00:14:44

فان حده اشد ان يرجم بالحجارة ان يرجم بالحجارة حتى يموت تحت الحصى تحت الحجارة امام الناس الا يكون هذا رادعا عن هذه الجريمة هذا اخر حل اذا لم تجدي - [00:15:06](#)

الوسائل السابقة فلا بد من اقامة الحد حتى يرتدع من يتساهل في الزنا او يتساهل في وسائل الزنا حتى يرتدعوا عن ذلك مع ان الله ارحم الراحمين ولكن من رحمته ان وضع الحدود لانها تقي المجتمع - [00:15:27](#)

هذا من رحمته سبحانه وتعالى انه وضع حد الزنا حماية للمجتمع من الفساد من ضياع الانساب من السفاح اه كل هذا من رحمته سبحانه فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله عباد الله - [00:15:51](#)

حافظوا على زوجاتكم وبناتكم وقربياتكم اعينوهن على العفاف والحياء لا تتساهلوا معهن في ذلك فانكم مسؤولون عنهن امام الله سبحانه وتعالى وهن رعية تحت ايديكم وكل كلكم راع وكلكم مسؤول - [00:16:13](#)

عن رعيته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين هم لاماناتهم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون اه من رعاية الامانات رعاية النساء رعاية الرجال للنساء وضياع النساء ظياع للامانة التي حمل الله حملها الله للرجال. الرجال قوامون على النساء - [00:16:38](#)

بما فضل الله بعضهم على بعض قوامون على النساء في النفقة فقط لا قوامون عليهن بالحفظ والصيانة والحماية قبل النفقة فاتقوا الله عباد الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب - [00:17:10](#)

استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:17:35](#)

سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس من اعظم ما يقي من الزنا الزواج ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر - [00:17:57](#)

واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال الله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله هذا امر للاولياء ان يزوجوا - [00:18:19](#)

من تحت ايديهم من من الاولاد من البنين والبنات الايامى اي الذين لا الزواج لهم انكحهم الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله. والله واسع عليم. وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا - [00:18:44](#)

حتى يغني حتى يغنيهم الله من فضله العفة تعفف تجنب اسباب الفتن واسباب الفواحش فالمسلم يستعفف ومن يستعفف يعفه الله كما في الحديث اتقوا الله عباد الله واحرصوا على محارمكم - [00:19:11](#)

احرصوا على محارمكم فانكم في وقت الفتن ودعاة الظلال واذنابهم من ابنائنا مع الاسف يدعون الى الرذيلة يدعون الى خلع الحجاب يدعون الى الخلوة بين الرجال والنساء يدعون الى الاختلاط يدعون الى كل شر - [00:19:36](#)

يريدون ان يوقعوا مجتمع المسلمين في الهاوية اتقوا الله عباد الله واحذروا من اعدائكم القريبين والبعيدين واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:59](#)

وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:20:16](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر - [00:20:37](#)

ده الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا واستقرارنا في اوطاننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. اللهم كف - [00:21:01](#)

ان عدوان المعتدين وشر المفسدين. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره. انك على كل شيء قدير ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم اصلح ولاة امورنا - [00:21:21](#)

واجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم اصلح بطانتهم وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم ولي علينا وعلى

المسلمين خيارنا. واكفنا شر شرارنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك - [00:21:44](#)

يا رب العالمين عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون ان

الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:22:05](#)

يعظكم لعلكم تذكرون. فاتقوا الله عباد الله وقوموا الى صلاتكم. وتقبل - [00:22:30](#)